



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦ هـ / نوفمبر ٢٠٢٤ م

السجل

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحنُ لا نسرقُ آثاراً قديمة

نحنُ لا نعرفُ ما طعمُ الجريمة

نحنُ لا نحرقُ أسفاراً

ولا نكسرُ أقلاماً

ولا نبتزُّ ضعفَ الآخرين

فارفعوا أيديكم عن شعبنا

يا أيّها الصُّمّ الذين

ملؤوا آذانهم قطناً وطن

الشاعر الفلسطيني

توفيق زيّاد

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

السَّجَل ٧

نقوش ١١

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية مبكرة من معبد أوام (دراسة وتحليل)..... ١٣

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سبأ وذي ريدان

دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية..... ٦٦

عبدالله حسين العزي الدفيف

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب..... ١٢٤

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه ثمر يهرعش..... ١٥٢

يحيى عبد الله داديه

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبودات بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم..... ٢٣٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية من معبد أوام : دراسة في دلالة مضامينها ٢٦٤

سماح بدوي محسن البدوي

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٣٣٢

أحمد علي صالح فققعس

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة)..... ٣٥٨

دراسة ٣٩٣

على سعيد سيف

شيماء شرف احمد الشايف

مسجد الزعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية.....٣٩٥

رصد ٤٣١

رياض عبدالله الفرح

توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهرية خارج اليمن والمعرضة في بعض المزايدات العالمية.....٤٣٣

نقوش

نقوش سبئية من عهد ابناء الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية

* محمد علي حزام القيلي

الملخص: يهدف البحث إلى دراسة الدلالات اللغوية والتاريخية الجديدة التي تتضمنتها نقوش تسعة، إثنان منها من عهد الملك كرب آل بين، ملك سبأ وذو ريدان ابن ذمار علي ذريح، أحدهما: وأصحابه من بني... آدم بني همدان، والآخر أصحابه حريم ينهب و[.....]، عر، من عائلة هلال، آدم بني ذي غيمان.

ونقش من عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، وأصحابه [أوس إيل يضع وأبناءؤه بنو يهفرع] أبناء القبيلة غيمان.

وأربعة نقوش من عهد القيل الجري نشأ كرب يها من أولها أصحابه: نشأ كرب يها من من بني جرة أقبال الشعب ذمري، وثانيها أصحابه هم سعد شمس يُعرر ومنيم يُشر وأبنائهم من بني ثابت. وثالثها أصحابه: سعد شمس وأخيه بني ثابت. ورابعها أصحابه: لحي عثت[.....].

ونقشان من عهد الملك نشأ كرب يها من ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، أحدهما أصحابه: وردم..... من بني حكرم، والآخر أصحابه: وهب عثت [.....].

وتكمن أهمية هذه النقوش في أن سبعة منها لم تنشر من قبل، وإثنان نشرا بدون صور، وأن جميع النقوش تعود إلى عهد أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح، اللذين

* أستاذ التاريخ القديم المشارك - رئيس قسم التاريخ والآثار كلية التربية والعلوم الإنسانية - جامعة حجة.



حكموا في نهاية القرن الأول الميلادي، وقد وردت فيها أسماء أعلام تذكر للمرة الأولى في النقوش اليمنية القديمة. وتناول البحث دراسة لمشكلة الترتيب الزمني لملوك هذه المرحلة (كرونولوجيا) على النحو الآتي: كرب إيل بين، يهاقم يريزح، نشأ كرب يهاًمن، وجميعهم ينتسبون بالبنوة إلى الملك ذمار علي ذريح ملك سبأ. وتبين الاختلاف بينهم في اتخاذ اللقب الملكي ملك سبأ وذي ريدان، واللقب ملك سبأ.

الكلمات المفتاحية: أبناء ذمار علي ذريح، معبد أوام، جبل كنن.

مقدمة: كان الملك ذمار علي ذريح (٧٠-٨٥م) ومن بعده أولاده آخر ملوك الأسرة التقليدية التي حكمت سبأ في بداية عصر ملوك سبأ وذي ريدان، التي بدأت حكمها لسبأ في عهد الملك ذمار علي وتر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان، وتبعه الملك كرب إيل وتر يهنعم وتبعه أبناؤه هلك أمر، ثم ذمار علي ذريح، وبعده أولاده^(١)، وتدلنا النقوش القليلة التي تعود إلى عهد حكم كرب إيل وتر يهنعم واشترأكه مع ابنه هلك أمر على نوع من الاستقرار والطمأنينة سادت سبأ آنذاك (CIH 373)، ويبدو أن الأوضاع تغيرت في نهاية عهد ذمار علي ذريح.

وأبناء ذمار علي ذريح هم: كرب إيل بين، ويهاقم يريزح ونشأ كرب يهاًمن، ويختلف عدد من المؤرخين حول نسب نشأ كرب إلى ذمار علي ذريح، فمنهم من يرى أن نشأ كرب ملك سبأ هو آخر ملك من تلك الأسرة^(٢). وآخرون يقولون أن الأسرة التقليدية تبدأ من ذمار علي بين وتنتهي بيهاقم، وأن نشأ كرب ليس من الأسرة وينسبون إلى قبيلة

^١ بافقيه، العربية السعيدة، ج ٢، ص ٦٢.

^٢ RYCKMANS, J., La chronologie des rois de Saba' et dû-Raydân (Publications de l'Institut historique et archéologique Neerlandais de Stamboul, XVI, Istanbul, 1964, pp. 12-15. 69. نقلا عن بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص 12-15.



جرّه^(١). ولا يوجد في الكرونولوجيا التي وضعها العلماء للملوك العصر السبئي الثالث عصر ملوك سبأ وذي ريدان ملكٌ ينتسب إليه ثلاثة من الملوك، أو حكم بعده ثلاثة من أبنائه إلا الملك ذمار علي ذريح^(٢). ولدينا هنا تسعة نقوش سبعة منها جديدة واثنان نعيد نشرهما مع الصور، تعود إلى تلك المرحلة، التي تعد من أصعب الفترات التي تواجه المؤرخين والمختصين في دراسة تاريخ وآثار اليمن قبل الإسلام، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: قلة النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة.

ثانياً: أغلب النقوش -القليلة- التي تعود إلى تلك المرحلة غير مؤرخة.

ثالثاً: أن تلك المرحلة تقع في بداية الصراع بين سبأ وحمير، الذي سعى فيه كل منهما إلى تحقيق لقب ملك سبأ وذي ريدان (ترسيخ مشروع توحيد سبأ وحمير).

رابعاً: يجمع الكثير من المؤرخين على اضطراب الأحوال السياسية لمملكة سبأ في تلك المرحلة.

خامساً: ترتب على ذلك صعوبة في وضع قائمة الملوك تلك المرحلة.

أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح:

١- الملك كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان:

حدد بافقيه تاريخ حُكم الملك السبئي كرب إيل بين بن ذمار علي ذريح بحوالي (100م) أي نهاية القرن الأول الميلادي وبداية الثاني، وقد أشرك معه في زمن وليس في

¹ Ryckmans J.: Himyaritica (5), Le Museon, 1964. P. 75.

٢ إن الفترة القصيرة التي حكم فيها أبناء الملك ذمار علي ذريح لها دلالات، إما أنهم كانوا كبارا في العمر عندما تولوا الحكم وكانت نهاية حكمهم طبيعية بالوفاة، أو أن الأوضاع كانت مضطربة في عهدهم فلم يستمروا في الحكم بسبب الحروب والانقلابات السياسية.



الحكم كل من: يهاقم بن ذمار علي ذريح، ونشأ كرب. وجعل الثلاثة معاصرين للملك الحميري (شمنر يهنعم) الذي خلف عمدان بين يهقبض، وحدد أنها بداية فترة الاضطراب في سبأ قبل سقوط الأسرة التقليدية^(١).

إن نقوش هذا الملك تدل على أنه حكم في مارب واتخذ اللقب الملكي "كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح" (Ja 642)، وصارت حضرموت في عهده إحدى القوى الرئيسية (وأحيانا القوة الأولى) في اليمن قبل الإسلام^(٢)، ويذكر لنا النقش (Ja 643, 643bis) أن حضرموت خاضت حرباً بمساعدة مدينة (براقش) على سبأ، وقد وصلت قوات حضرموت إلى منطقة حنان^(٣) بجيش كبير وهذا دليل على أن طريق العبّر الذي يصل مناطق حضرموت بالجوف كانت طريقاً استخدمتها حضرموت للتواصل مع الجوف سلماً وحرباً. ويبدو أنها كانت تحاول الحصول على موضع قدم في الجوف لتسهيل وحماية وتأمين مرور قوافلها التجارية نحو الشمال، وانتصرت سبأ في نهاية المطاف، ووثق هذا الانتصار القليل نشأ كرب بن جرة قائد الملك كرب إيل بين، ولا توجد نقوش حضرمية تخبرنا بنتائج المعركة، وهل توقفت الحرب بين الطرفين بعد هذه الهزيمة، لكن الذي نعرفه أن النهاية غير معروفة لكرب إيل بين قد يكون لها علاقة بتلك الحرب.

لم تستفد سبأ من النصر الذي حققته على حضرموت، وكل ما وصل إلينا من النقوش هو ضعف سبأ وسقوط عاصمتها مارب، وتولي يهاقم للقصر سلحين في هذه

١ العربية السعيدة، ج ٢، ص ١٤

٢ كريستيان روبان، "الممالك المحاربة"، كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ، معهد العالم العربي، باريس، 1999م، 181.

٣ حنان: مدينة ومعبد ذهب مخصصة للإلهة شمس ذات بعدان ذكرت في عدد من النقوش (RES 3943/4). للمزيد حول كلمة (ح ن ن) أنظر: Jamme, Inscriptions from Mahram, p. 144.

الظروف، لأن كرب إيل لم يكن له وريث شرعي للعرش، وربما كان يهاقم هو الشخص الوحيد الذي يحق له الحكم آنذاك.

٢- الملك يهاقم بن ذمار علي ذريح: وينقسم عهده إلى فترتين:

أولاً: اتخذه لقب ملك سبأ وذي ريدان بدون لقب شخصي:

حكم في نهاية القرن الأول الميلادي وهناك نقوش من عهده مؤرخة بالعام 200 (لم يحدد فيها نوع التقويم المستخدم) (3-2 | 5، 4-5 | 4 Kh-Garf An-Nuciymiya) وذكر خلدون نعمان أنها تقابل 85 أو 90 ميلادية تقريباً^(١).

ووردت من عهده نقشان سبئيان (Ja 644)، و (AM 200) وصاحبهما أصبح من قبيلة (مضحا) - من أراضي ولد عم- التي كانت تابعة لسبأ، وكلا النقشين يستخدم نفس الصيغة في وصف الملك "يهاقم بن ذمار علي ذريح" ملك سبأ وذي ريدان، والنقش (1 Robin-Bron Banî Bakr) أصحابه حميريون يصفون فيه يهاقم كعادة الحميريين ب(ملك سبأ)، ولكنه عاد فعلاً إلى اللقب ملك سبأ (القيلي-بني مهدي 1) الذي وصف يهاقم بأنه ابن ذمار علي ذريح، ونقوش خلدون جرف النعيمية التي أشرنا إليها سابقاً.

والفعل يُهَقِّمُ يعني: ثأر (أحد)، انتقم (لأحد)^(٢)، وهذا يدفعنا إلى التساؤل عن السبب الذي جعله يختار هذا الاسم الغريب بين أسماء ملوك سبأ؟ وقد يكون لهذا المعنى:

١ لمزيد من التفاصيل أنظر: Noman (Khaldon) « A Study of South Arabian Inscriptions from the Region of Dhamār (Yemen) », Dottorato in Orientalistica, Università di Pisa (manuscrit), 2012. p. 80, 108, 109.

٢ يستون وآخرون، مرجع سابق، ٩٧ ذهب مؤلفي المعجم السبئي إلى أن (يهقم) فعل ناقص من الفعل (نقم)، وعلى هذا يبدو أن الاسم يهقم هو في الأصل (يهنقم) على وزن (يهنقم)، واحتمال أن عدم



الثأر والانتقام علاقة مع الأحداث السياسية التي تولى فيها الحكم، وهذا إن ثبت فإنه يدفعنا للقول إن أخاه كرب إيل قد قُتل في الأحداث التي أدت إلى وصول المتمردين إلى القصر (سلحين) وأنه تولى الحكم بعده مباشرة.

ثانياً: اتخذه اللقب الشخصي (يرزح) مع العودة للقب القديم ملك سبأ:

وقد ورد للملك يهاقم بن ذمار علي ذريح لقب هو (يرزح) مرأهمو | يهقم | يرزح | بن | ذمرعلي | ذرح | ملك | سبأ (القبلي-بني مهدي 1 | 5)، ورغم عودته إلى اللقب ملك سبأ، إلا أن نفوذ مملكته قد وصل إلى المناطق المطلة على شمال وادي شرس* غرباً، التي حظيت باهتمام السبئيين في القرن الأول الميلادي، وتوافق هذا مع اهتمامهم بمدينة صنعاء في النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

والملك (يهاقم) هو ثاني ملك سبئي يعود إلى اللقب القديم، بعد الملك هلك أمر ابن كرب إيل وتر يهنعم (GI 542A)، وتبعه الملوك: نشأ كرب يهأمن، ووهب إيل يحوز وابنه كرب إيل وتر يهنعم، ويريم أيمن وابنه علهان نخفان، وبداية عهد شعر أوتر. وأعتقد أنَّ الوضع اختلف مع يهاقم فبدأ باتخاذ اللقب المزدوج استمراراً لما كان عليه في عهد كرب إيل بين ونتيجة للانتصارات التي حققها على المتمردين، لكنه في ظل الضعف الذي كانت تعاني منه سبأ أثر الانطواء والعودة إلى اللقب القديم، وحتى الملك الذي حكم بعده (نشأ كرب | يهأمن | ملك | سبأ | بن | ذمرعلي | ذرح) اتخذ لقب ملك سبأ فقط

ادغام النون في اللقب (يهنعم مثلاً) وادغامها في هذا الاسم (يهقم) مرتبط باختلاف نطقهما (رغم عدم وجود حركات في الكتابة اليمنية القديمة إلا أنها كانت تنطق ولا تكتب). ويتبادر هنا تساؤل عن النطق الصحيح لهذا الاسم هل هو (يهاقم) أو (يهانقم) أو (يهنقم)؟
* وادي شرس: يقع في محافظة حجة، شمال غرب صنعاء (المحرر)

(Fa 9، 28، CIH 573، Ja 561)، إما لانتهاجه لسياسة يهاقم، أو لضعفه، أو لتجنب سبأ الصراع مع الحميريين لأنها غير مستعدة له^(١).

والنقوش التي تعود إلى عهد الملك يهاقم تدل على أنه استمر في الحكم لمدة قد تصل إلى خمس سنوات تقريباً، فتوليه الحكم ثم التمرد عليه ثم ملاحقة المتمردين وتدمير بعض المناطق التي مر منها جيشه، والوصول بغزواته إلى أراضي ردمان، ووصول نفوذه إلى مغارب سبأ، بل شمل حكمه كامل المملكة السبئية التي حكمها والده ذمار علي ذريح^(٢). كل هذا لا بد أنه استغرق منه وقتاً حتى يثبت نفسه في حكم سبأ، وما عودته إلى القلب القديم إلا لرغبته في المحافظة على ما تحت يده من الأراضي السبئية ومحاوله حمايتها.

٣- الملك نشأ كرب يهاقم بن ذمار علي ذريح:

اسم (نشأ كرب) ورد في نقوش (كرب إيل بين) بصفته قبلاً لقبيلة جرة، ثم ظهرت نقوش تصفه بـ (نشأ كرب يهاقم ملك سبأ بن ذمار علي ذريح) (Fa9; 28; CIH573; Ja559)، وهو ما يدفعنا لوصف بنوته بالسياسية، مع احتمال أنه قد يكون ابناً للملك وقبلاً لقبيلة جرة (ربما كانت أصول الأسرة التقليدية منها)، ويبدو أن هناك علاقة بين تولي نشأ كرب للحكم وتمرد بعض المناطق التابعة لسبأ مثل: قبيلة شداد وعشيرة السهمان^(٣). لقد تقرب هذا الملك إلى المعبودة التي توصف (بشمسهمو تنف بعلت

١ محمد عبد القادر بافقيه، توحيد اليمن القديم الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ط 1، ترجمة: علي محمد زيد، مراجعة محمد صالح بلعفي، وتقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٧، ٧٢.

٢ نفسه، ٧٣.

٣ إن عدم ذكر نقوش يهاقم لنوع العلاقة بين قبيلة شداد والمتمردين معها وبين بني ذي ريدان قد يدل على أن الطرف الأول كانوا تابعين لسبأ، وإرساله حملات عسكرية إلى خولان ولد عم ليس لأنها



غضران) بأربعة وعشرين تمثالا لسلامته وسلامة العرش (الحكم) وسلامة القصر سلحين وساكنيه (Ja 853)، وهو أمر يدل على توجس الخطر لاشك بعد هزائم منيت بها سبأ وهذا في تقديرنا التفسير الوحيد للعودة إلى لقب ملك سبأ^(١)، ونحن نرى أن السبب يرجع إلى الأحداث التي حدثت في نهاية عهد يهاقم وأدت إلى عودته إلى لقب ملك سبأ^(٢).

ويبدو أن محاولة السيطرة على قصر سلحين وإنهاء حكم الأسرة التقليدية في سبأ بدأ في عهد كرب إل بين، وأيضاً في بداية عهد يهاقم، وحدث أيضاً في عهد نشأ كرب يأمن الذي تذكر نقوشه أنه خاض حروبا للدفاع عن سلحين (Ja 853، CIH 573) وهو دليل على أن بني ذي ريدان استخدموا سياسة جديدة للسيطرة على سبأ، فبدأوا بتحريض القبائل السبئية، ثم تطور الأمر حتى تمكنوا من الوصول إلى القصر سلحين في عهد الملك السبئي سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد، ورغم فشلهم وطردهم من مارب إلا أنهم استمروا باستغلال فترات ضعف سبأ حتى تسنى لهم ضمها نهائياً وتحقيق اللقب المزدوج (ملك سبأ وذي ريدان) في عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعرش في عام (270م) تقريباً (Ir 14).

اختلاف الباحثين حول الترتيب الزمني للملوك الذين انتسبوا بالبنوة إلى الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، وذلك للأسباب الآتية:

(١) أن ذمار علي ذريح لم يذكر أياً منهم في نقوشه حتى نعرف من هو ولي العهد.

شاركت في التمرد فحسب؛ ولكن لأن هذه المناطق كانت تابعة لأبيه ذمار علي ذريح ومن بعده لكرب إيل بين فكان من الواجب عليه إخضاعها واعادتها إلى حظيرة سبأ.

١ بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص ٧٢.

٢ القبلي، محمد علي: نقش سبئي جديد من عهد الملك يهاقم يرزح بن ذمار علي ذريح ملك سبأ دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية، مجلة الآداب جامعة ذمار، العدد ١٠، مارس ٢٠١٩م، ص ٣٢.

٢) أن النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة غير مؤرخة (عدا بعض النقوش الحميرية التي تعود إلى عهد يهاقم).

٣) عدم العثور على نقوش معاصرة (تزامناً تاريخية) تذكرهم بالترتيب الذي تولوا فيه العرش.

٤) قصر المدة الزمنية التي تولوا فيها الحكم واضطرابها.

٥) انقسام مملكة سبأ وذي ريدان إلى مملكتين وعاصمتين هما مارب وظفار. وسنورد هنا أهم الترتيبات الزمنية (الكرونولوجيا) التي تناولت تلك المرحلة وهي:

أولاً: كرب إيل بيّن ثم يهاقم ثم نشأ كرب^(١).

ثانياً: كرب إيل بيّن ثم خلفه نشأ كرب، ثم حكم يهاقم^(٢).

ثالثاً: كرب إيل بيّن ويهاقم (حكماً في نفس الوقت) ثم نشأ كرب^(٣).

رابعاً: يهاقم ثم كرب إيل بين ثم نشأ كرب^(٤).

ونرى أن الكرونولوجيا الأولى هي الأقرب للصواب، على النحو الآتي:.

- ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان.

^١ بافقيه، توحيد اليمن، ٢٣٨-٢٤٠. الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧م، ص ٧٠-٨٣.

^٢ أما ألبرت جام فقد ذكر أن نشأ كرب حكم بعد ذمار علي ذريح مباشرة (Albert Jamme, Sabaeen Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mārib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962, 390).

^٣ كتاب الطواف (فقرة 26)؛ رويان، المرجع السابق، 185؛ بافقيه، المرجع السابق، 43؛ بافقيه، كرب إل وتر، 42.

⁴ K. A. Kitchen, Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological Framework & Historical Sources. Liverpool, Liverpool University Press. 1994. 32, 207.



- كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح.
 - يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، ثم ملك سبأ.
 - نشأ كرب يهاقم ملك سبأ بن ذمار علي ذريح.
- وقد يكون هذا حلاً لمشكلة ترتيب حكم أبناء ذمار علي ذريح، فكرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح لم يتخذ لقب "ملك سبأ"، بينما بدأ يهاقم عهده بملك سبأ وذي ريدان ثم عاد-حسب ما نعتقد- إلى لقب ملك سبأ، وتبعه نشأ كرب يهاقم بنفس اللقب^(١).

نقوش سبئية جديدة من عهد أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان:

أولاً- نقوش من عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان :

لا يوجد من الملوك السبئيين والحميريين -حسب ما ورد في النقوش المنشورة- الذين حملوا اللقب ملك سبأ وذي ريدان إلا ملك واحد فقط هو الملك السبئي كرب إيل بين الذي ينتسب بالبنوة إلى الملك السبئي ذمار علي ذريح.

١ - يتوافق هذا الترتيب مع القائمة التي وضعها كريستيان روبان لهذه الأسرة في (Himyarite Kings on Coinage, dans, Coinage of the Caravan Kingdoms, 2010, p. 375):

- ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان بن كرب إيل وتر. - كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح. — يهاقم (بدون لقب) بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان. أو (يهاقم ملك سبأ). . نشأ كرب يهاقم ملك سبأ بن ذمار علي ذريح. ونلاحظ أنه ذكر يهاقم بدون لقب شخصي (من خلال نقوشه السالفة الذكر)، ثم بلقب ملك سبأ فقط، دون أن يذكر السبب في ذلك.

النقش رقم (١): (لوحة ١)

رمز النقش : (القبلي محرم بلقيس ٩)(١).

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان بن دمار علي ذريح ، في الفترة من (٨٥-٩٠) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري أصابه التلف وقد فقد سطران من أعلاه، ويظهر التلف في الجهة اليمنى فالسطر الثالث (الأول بعد تكسر السطرين الأول والثاني الذي تظهر الأجزاء السفلى من بعض حروفه) يحتوي على (٢٥) حرفاً، وتم اكماله بحرفين، أي أن متوسط الحروف في كل سطر هي (٢٧) حرفاً تقريباً، والحروف المتبقية في السطر الأخير هي (١٣ حرفاً)، ويحتوي على (٩ أسطر)، لذا فإن أبعاده التقريبية قبل التلف هي: ارتفاعه ٣٥ سم وعرضه 25 سم، وتوضح لوحة رقم (١) التلف الذي أصاب النقش.

تلف السطر الأول: س/ لماذا يتلف السطر الأول من النقوش؟ من خلال دراستي للنقوش اليمنية القديمة وجدت الكثير منها قد تعرض للتلف، ويختلف التلف من نقش إلى آخر، فبعضها طفيف والبعض كبير جداً، ودائماً ما نفقد اسم صاحب النقش لأنه يزبر في السطر الأول، والسؤال الذي يتبادر إلينا هل تلف السطر الأول واسم صاحب النقش طبيعي أم أنه مقصود بفعل فاعل؟



النقش بالحروف الفصحى

- (١)
- (٢) [س ع د/ أ د م ه و/ ب ن ي/ ه]
- (٣) [م د] ن | ن ع م ت م | و و ف ي م | و ر ض و | م ر أ ه م
- (٤) و | [ك ر ب] | إ ل | ب ي ن | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن
- (٥) / و ل ي ز | أ ن | إ ل م ق ه | س ع د | أ د م ه و
- (٦) ... [ح ظ ي/ و] ر ض و | أ م ر أ ه م و | ب ن ي | ه م د
- (٧) [ن/ ه م و | أ ث م ر | و أ ف ق ل | ص د ق م
- (٨) [ع د ي/ أ ر ض ه م] و | و م ش ي م ت ه م و | ب ع ث ت ر
- (٩) [و ر ث د و/ ه ق ن ي ت] ه م و | ت أ ل ب | ر ي م م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١)
- (٢) ليعطي أتباعه (عبيده) بني همدان
- (٣) نعمة وسلامة ورضاء سيدهم
- (٤) كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان
- (٥) ن المعبود إلقه منح عبيده (أتباعه)
- (٦) رضاء سادتهم بنو همدان
- (٧) وليمنحهم ثماراً (حبوباً) وغلالاً طيبة ترضيهم
- (٨) ... و | وأرضهم الزراعية بحق عثتر
- (٩) وبحق حاميتهم تألب ريام



الإيضاحات:

هذا النقش أحد نقوش الإهداءات، التي تبدأ-غالباً- بتقديم القرابين التي تكون إما وفاءً بنذر أو حمداً للمعبود الذي يرجعون إليه الفضل في الانتصارات والغنائم والعودة بالسلامة، والنقش من عهد الملك السبئي كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان، وأصحابه أبناء إحدى الأسر التابعة (الأدم) للأسرة الهمدانية الذين كانوا في ذلك الوقت أقيال قبيلة حاشد الثلث من سمعي.

السطر الثامن: ذكر اسم المعبود تألب ريام في آخر النقش، وقد ذكر اسم هذا المعبود في عهد الملك كرب إيل بين في النقش (Gr 188) الذي تعرض السطر الأول منه للتلف ولم نعرف اسم صاحب النقش، ولكنه قدم أعطيته للمعبود تألب ريام، سيد المعبد ترعت، وهي تمثال من البرونز، لأنه منحهم الازدهار والأمان؛ وليذل أعداءهم وخصومهم؛ ليمنحهم رضاء سيدهم كرب أل بين، ملك سبأ وذو ريدان، ابن ذمر علي ذرح. بتألب ريم. والتلف في هذين النقشين حرماناً من معرفة أسماء أصحابهما والذي يتضح من نقشنا هذا أنهم أتباع بني همدان، وفي النقش (Gr 188) لا نعرف من هم ولكن نعتقد أنهم إما بني همدان بأنفسهم أو إحدى الأسر التابعة لهم، والأرجح أنهم من بني همدان أقيال حاشد، ولم تنشر صورة النقش في موسوعة النقوش داسي حتى نعرف كم الأسطر التي تلفت من بداية النقش.

ب ن ي/ه م د ن: بنو همدان في الفترة التي دون فيها هذا النقش هم الاسرة التي ينسب إليها أقيال قبيلة حاشد الثلث من سمعي^(١).

١ للمزيد حول بني همدان والاسرة الهمدانية، أنظر: محمد علي حزام القبلي، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، ٢٠٠٣ م.



ويبدو من خلال نقشنا هذا والنقش (al-Jawf 04.16) أن هناك فترة سلم وأمان مرت بها سبأ فالنقش (al-Jawf 04.16) أصحابه أبو كريب أيمن وإيل رام يرجف من قبيلة ذي جراف، أهدوا لإلمقه تمثالاً تنفيذاً لوعده بذلك عندما ولد لأبي كرب ابنه يهعن، أنه إذا سلم له ابنه فإنه سيحضره إلى نشقم ويهدي لإلمقه تمثالاً، ويتهل لإلمقه لحفظ ابنه وحمايته من الشر والأذى، ومن الأعداء والأمراض ومن اجل صحتهم جميعاً وليمنح أبا كريب وإلرام، أبناء ذكور بالإضافة إلى ذلك الفتى، وكذلك رضا سيدهم كريب إيل بين، ملك سبأ وذي ريدان ابن ذمار علي ذريح، وينتهي النقش بصيغة الدعاء المعروفة.

النقش رقم (٢): (لوحة ٢)

(القبلي محرم بلقيس 10 = Ja 642 المنشور بدون صورة)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح ، في الفترة من (٨٥-٩٠) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 16 سطراً، وقد أصابه التلف من جميع الجهات فقد أتلّف السطور الأربعة الأولى، وفقدنا سطراً من أسفل النقش، وتلفت الجهة اليمنى بأكملها، وأربعة أسطر من الجهة اليسرى، لذا فإن أبعاده التقريبية قبل التلف هي: ارتفاعه 50 سم، وعرضه 30 سم، وتوضح لوحة رقم (٢) التلف الذي أصاب النقش.



النقش بالحروف الفصحى:

- (١) [ح ر ب] م | ي ن ه ب | و [...] ...]
- (٢) [.] ع ر | ب ن ي | ه ل ل م [...] ... ب ن و]
- (٣) [ذ غ] ي م ن | ه ق ن ي | و أ ل [م ق ه | ب ع ل]
- (٤) [أ و] م | ص ل م ن | ح م د م | ب ذ ت | [ح]
- (٥) [.. | ب] ن | م ر ض | ب ه و | أ ت و | ح ر ب م | ب [ه]
- (٦) [ج ر] ن | م ر ي ب | ب و ر خ | ذ أ ل أ ل ت | و ل | ذ [ت]
- (٧) [ي] س ع د ن ه م و | أ ل م ق ه و | ر ض و | م ر أ
- (٨) [ه م و] | ك ر ب أ ل | ب ي ن | م ل ك | س ب أ | و ذ
- (٩) [ر ي د ن] | ب ن | ذ م ر ع ل ي | ذ ر ح | و ل ذ ت | ي ز
- (١٠) [أ | أ] ل م ق ه و | م ت ع ن | أ د م ه و | ب ن ي
- (١١) [ه ل ل م] | ب ن | ب أ س ت م | و ن ك ي م | و ل
- (١٢) [و ز أ] | ه و ش ع ن ه م و | أ ل م ق ه و | ب ق ن
- (١٣) [ي | أ و ل] د م | أ ذ ك ر م | ه ن أ ن | ح ج ن
- (١٤) [و ق ه ه] م و | أ ل م ق ه و | ب م س أ ل ه و
- (١٥) [و ل س ع د] ه م و | أ ل م ق ه و | ر ض و | [أ م]
- (١٦) [ر أ ه م و | ب ن] [ي | ذ غ] [ي م ن]

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) حريم ينهب و [...] ...]
- (٢) [.] ع ر، من عائلة هللم [...] ... من عائلة]
- (٣) [ذ] غيمان، قدموا لإلقاه سيد المعبد
- (٤) أوم تمثالاً، حمداً لأنه [نجاه]



- ٥ من المرض الذي كان يعاني منه عندما عاد حرب (صاحب النقش) إلى
- ٦ مدينة مارب، في شهر ذ-أل ل أل ت؛
- ٧ وليمنحهم إلقه رضا سيدهم
- ٨ كرب أل بين، ملك سبأ وذو ،
- ٩ ريدان ابن ذمار علي ذريح، ولكي يستمر
- ١٠ إلقه في إنقاذ أتباعه (عبيده)، من عائلة
- ١١ [هللم] من الشر والفساد؛ ولكي
- ١٢ يستمر إلقه في منحهم النعم في إنجاب
- ١٣ أطفال ذكور أصحاب، كما
- ١٤ أمرهم (وعدهم) إلقه في وحيه، و
- ١٥ عسى إلقه أن يمنحهم رضا ساداتهم
- ١٦ من عائلة ذ-غيمان.

الإيضاحات:

ملاحظات على النقش (Ja 642) :

- ١- ينتهي النقش في السطر السادس بالحروف: و/ ذ[ت]، بينما ينهي النقش في لوحة (٢) بالحروف: و/ ذ[ذ]
- ٢- ينتهي النقش في السطر السابع بالحروف: م ر أ[ه م]، بينما ينهي النقش في لوحة (٢) بالحروف: م ر أ
- ٣- يبدأ السطر الثامن بالحروف: و/ ك ر ب، بينما يبدأ في النقش في اللوحة (٢) بالحروف: ه م و/ ك ر ب

حريم | ينهب: ورد الفعل حرب بمعنى: حارب (أحداً)، وحريت: معركة، قتال، محاربة، (المعجم السبئي، ص 69)، ورد الفعل حريم بمعنى: حارب، يحارب (، CIH 713، Ir12، Nāmī NAG 12)، ووردت كلمة حريم لقبا في الاسم (ن ص ب | ح ر ب م) (CIH 709)، وحرب، وأبو حرب، وحرب، من الأسماء العربية المشهورة.

اللقب ينهب معروف اتخذهُ الملك الجرتي فارعم ينهب ملك سبأ كثير من النقوش التي ذكر فيها تعود إلى عهد ابنه إيل شرح يحضب (الثاني) وأخوه يأزل بين، وأتى اللقب ينهب لقبا للاسم (حريم | ينهب) (Ja642) و(إيل أمر ينهب) (Ja664)، ووردت اسم علم لشخص (YM 342)، ووردت اسم علم في النقش (CIH 704)، ووردت الكلمة اسم عائلة في النقش (CIH 287، YM 342)، ووردت اسم سلالة في (MŠM 141)، ووردت في النقوش القتبانية الاسم الأول في الاسم المركب (ح ر ب م | ذ ر ح ن)، (ح ر ب م | ن ع ي ت) (Ja 145، YBC 2430)، ووردت اسم امرأة (ح ر ب م | ذ ت | ث ب و) (BM 141593)

ه ل ل م: اسم عائلة (قبيلة) صاحب النقش، وقد وردت هلم اسم عائلة (قبيلة) في النقش (Ja 497)، ووردت هلم الاسم الأول في العلم المركب (ه ل ل م | ظ ر ب م) (MŠM 4529)، ووردت في النقوش القتبانية اسم علم (Ja 353)، ووردت هلال في القتبانية لقباً للملك شهر هلال ملك قتيان (al-‘Ādī 22, RES 4959/2). وتوجد في اليمن العديد من الاسر والقبائل باسم بني هلال، وباسم بنو هليل، وبنو الهليلي^(١).

^١ المقحفى، إبراهيم احمد: مجموع البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة صنعاء، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ج 1، ٢٠٠٢م، ص ٨٣.



ذ أ ل ن: اسم أحد الشهور السبئية، ويكون في فصل الشتاء حيث يشتد البرد، ويقابل شهر ديسمبر (كانون الأول)، ويبدو أن لفظ ألال من الولولة يقال في العامية: ألال ماذا (ما هذا) البرد، وقد ورد شهر (ذ أأل ت) في النقوش Fa 71 = Fa (11) بالعبرة الآتية: بورخ ذ أأل ت ذ خرف معد كرب بن سمه كرب بن فضحم ربعن، والمعنى: بشهر ذأأل ت (ذي أأل ت) للسنة الرابعة من كهانة معدي كرب بن سمه كرب بن فضاح. ويقابل هذا الشهر في الشهور الحميرية: شهر: ذ ألن | ذ أأل = ذي أأل. ولم يرد الاسم (ذ أ ل ن) اسم لأحد الشهور في القتبانية والمعينية والحضرية. (هناك تشابه في أسماء بعض الشهور^(١)).

ذ غ ي م ن: الذال للدلالة على النسبة، وغيمان: اسم مكان وشعب (قبيلة)^(٢)، غيمان بلدة تاريخية قديمة في مديرية بني بهلول من خولان الطيال (العالية)، تقع جنوب شرق مدينة صنعاء، على بعد ٢٠ كم تقريباً، ما زالت آثارها ماثلة للعيان وأعلىها حصن له سور شامخ مبني من الأحجار السوداء المهندمة، ويقال إنه كان قائماً عليه (قصر المقلب) المشهور قديماً. وعلى سفح الجبل يقع وادي غيمان وفيه سد أثري يسمى سد أسعد، وينسب أهله المنطقة إلى الملك الحميري أسعد الكامل. وقد عرفت المنطقة باسم غيمان نسبة إلى (ذي غيمان) أحد فروع قبيلة ذي جرت أي ما يعرف اليوم ببلاد

1 DANIEL MARTIN ARISCO, The Agricultural Marker Stars in Yemeni Folklore, Asian Folklore Studies, 1993. (52: 119- 142).

^٢ للمزيد حول غيمان أنظر: يوسف محمد عبد الله، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، ص ٣٠٤-٣٠٨؛ عباد علي الهيال، من نقوش المسند في خولان نقش وادي رمك، دار النظرية، صنعاء، ٢٠١٦م، ص ١٢-١٤؛ علي محمد الناشري، نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، السعودية، مج ٢٩، ١٤، ٢٠١٧م، ص ١٤١-١٦٥.



سنحان، وسكنت قبيلتهم إلى جوار بني جرة وبين كبسي^(١). وقد قامت بعثة أثرية في العام 1948م بالحفر والتنقيب عن الآثار في غيمان ووجدت عدد من القطع الأثرية فيها، وقد أسهب الحسن بن أحمد الهمداني الحديث عن غيمان في كتابه الاكليل ووصف معالمها وقصورها^(٢).

ثانياً: نقش من عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذوي ريدان:

النقش رقم (٣): (لوحة ٣)

رمز النقش : (القبلي محرم بلقيس ١١)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذوي ريدان، في الفترة من (٩٥-٩٠) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 9 أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص أربعة أسطر تقريباً، ولا نعرف هل تلفت هذه الاسطر أو أنها كانت جزءاً من حجر آخر مكمل لنقشنا هذا، لأن أعلى النقش يبدو سليماً من التلف، لذا فإن أبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه 30 سم، وعرضه 30 سم تقريباً، وتوضح لوحة رقم (٣) الفراغ الموجود في أسفل النقش.

١ بافقيه وآخرون، مختارات، ص31.

٢ - إبراهيم أحمد المحففي، غيمان، الموسوعة اليمنية، مج3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط2، 2003م، ص2250، 2251.



النقش بالحروف الفصحى :

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤) [ي ه ق م / ب ن / ذ م ر ع ل ي]
- (٥) ذ ر ح | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي | د ن | و أ و س
- (٦) أ ل | ا ي | ض ع | ذ غ ي | م ن | و ل | ذ ت | ا ي | ز أ ن | أ ل
- (٧) م ق ه و | ا ه و | ش ع ن | أ د م ه و | ب ن ي | ا ي | ه ف
- (٨) ر ع | ب ن ع م ت م | و و ف ي م | و أ و ل د م
- (٩) أ ذ ك ر و م | ه ن أ م | و ش ر ق | أ ث م ر م | ب ن | ك ل
- (١٠) أ ر ض ه م و | و أ [ع م د] ه م و | ب ع ث ت ر ا | و إ ل م ق ه و
- (١١) و ب ذ ت | ح م ي م | ا و ب | ا ش ي م ه م و | [ح ج] ر م | [ق] ح م م
- (١٢) [و ر ث د و | ه ق ن ي ت ه م و | إ ل م ق ه و | ب ع ل | أ و م]

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [أوس إيل يضع وأبنائه بنو يهفرع]
- (٢) أبناء القبيلة غيمان قدموا للمعبود إلمقه
- (٣) بعل أوام هذا التمثال شكرا لأنه من عليهم
- (٤) بسلامة سيدهم [يهاقم بن ذمار علي]
- (٥) ذرح ملك سبأ وذي ريدان وأوس



- ٦) ال يضع ذ غيمان وليستمر إلقه
- ٧) في اعطاء أتباعه (عبيده) بني يهفرع
- ٨) نعمة وسلامة وأولاداً
- ٩) ذكوراً أصحاباً وشروق الثمار من كل
- ١٠) أراضيهم ومزارع العنب (أراضي السقي) بحق عثتر وإلقه
- ١١) وبحق ذات حميم وبحق شمسهمو و(معبودهم المحلي) حاجر قحم
- ١٢) [ووضعوا أعطيتهم (النقش والتمثال) في حماية المعبود إلقه سيد أوام].

الإيضاحات:

أولاً: مقارنة هذا النقش مع (Ja 644) للأسباب الآتية:

- ١) صاحب النقشين هو القيل أوس إيل يضع بن غيمان.
 - ٢) النقشان مقدمان للمعبود إلقه في معبده أوام.
 - ٣) **النقش (القيلي محرم بلقيس 11)** ورد فيه اسم الملك الذي قدم النقش في عهده (... ذرح ملك سبأ وذي ريدان)، والنقش (Ja 644) (سيدهم يهقم ابن ذمار علي ذرح ملك سبأ وذو ريدان)
- وهذا يجعل الاحتمال الأكبر أن بداية النقشين متشابهة وأن النقص في بداية النقش (القيلي محرم بلقيس ١١) هي على النحو الآتي:

١- أ و س إ ل / ي ض ع / ذ غ ي م / ن / أ ق و ل / ش ع ب ن / غ ي م ن / ه
ق ن ي / ل م ق ه



٢- ب ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
ي / و م ت ع ن

٣- إ ل م ق ه / م ر أ ه م و / ي ه ق م / ب ن / ذ م ر ع ل ي / ذ ر ح / م ل
ك / س ب أ /

وهذا من وجهة نظرنا دليل على أن النقش موضوع الدراسة من عهد الملك يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، ودليل أيضا على أن هناك ثلاثة أسطر (تقريباً) مفقودة من بداية النقش. وهذا يضعنا أمام تساؤل عن الجزء المفقود من النقش، ومن خلال اللوحة رقم (٣) نلاحظ أن السطر الأول المزبور على اللوح الحجري يبدو سليماً ولم يتعرض لتلف، أي أن هناك احتمال أن النقش زبر على لوحين من الحجارة، وأن الذي بين أيدينا صورته هو اللوح الثاني، أو أن أعلى اللوح الحجري تعرض للتلف وقام شخص بتشذيبه وأزال ما تبقى من الثلاثة الأسطر الأولى.

من خلال دراسة وتحليل النقشين نجد أن الأحداث التي ذكرت في النقش (Ja 644) قد سبقت الأحداث في النقش (القيلي محرم بلقيس 11)، فمشاركة القيل أوس إيل يضع الغيماني وقبيلته في الدفاع عن عرش مملكة سبأ وقصرها سلحين والتنكيل بقبيلة شداد الموالية للحميريين التي حاولت إسقاط حكم الملك يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، وملاحقتهم حتى عقر دارهم وهزيمتهم وقتل الكثير منهم ونهب الغنائم كل ذلك لكي لا يعودوا لتمردهم على الملك يهاقم، ليواصل الحفاظ على سيدهم يهاقم وقصورهم سلحين من الشر والفتنة وأي تمرد وهجوم غير متوقع.

والأحداث التي دونت في النقش (القيلي محرم بلقيس 11)، ورد فيها اسم أوس إيل بعد اسم الملك يهاقم مباشرة، وهذا دليل على المكانة التي وصل إليها هذا القيل وقبيلته

غيمان، وهو في هذا النقش يقدم القرابين لسلامة الملك وسلامته، ويطلب من إلقه أن يجلز العطايا والخيرات على قبيلة غيمان.

القيـل أوس إيل يضع بن غيمان: أوس إيل يضع: ورد اسم أوس إيل يضع في النقشين (القيلي محرم بـلقيس 11، Ja 644)، ومن خلال النقشين نستشف أن بني غيمان كان لهم دور في الدفاع عن سبأ وعاصمتها مأرب وقصرها سلحين، وأنهم كانوا يملكون الخبرة والإمكانات للدفاع عن سبأ ضد الحميريين والقبائل الموالية لهم مثل قبيلة شداد. وقد اسند إليهم ملوك سبأ بعد حوالي ٥٠ سنة نفس المهمة في عهد الملك كرب إيل وتر يهنعم ابن وهب إيل يحوز (Ja564)، بل صاروا أسياد (أعال) القصر (البيت) سلحين، أي حجابته وهو منصب يدل على قريهم من هذا الملك وثقته الكبيرة فيهم، وكان لبني ذي غيمان دور في مساعدة الملك أنمار يهأمن ملك سبأ ابن وهب إيل يحوز للوصول إلى حكم سبأ (Ja562). وهذا دليل على أن بني غيمان كانوا ينافسون الأقبال السبئيين الذين كانوا يتطلعون لحكم سبأ بعد سقوط الأسرة التقليدية (أسرة ذمار علي ذريح)، سواء من جرة، أو من بني مرثد وذي كبير أقيان، أو من بتع وهمدان^(١)، وازادت قوة هذه القبائل واصبحت شبه مستقلة عن سبأ، واتخذ أقبالها لقب ملك سبأ، وهو ما سكت عنه الملك السبئي الشرعي نتيجة ضعف سبأ واحتياجها لهذه القبائل لتدافع عنها^(٢).

هذا و تجدر الإشارة إلى حدوث نوع من التحالف بين الهمدانين وبين بني ذي غيمان أصحاب خيوان حدث في عهد إيل شرح يحضب الثاني وأخيه يأزل بيّن،

١ عبد العزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة، ص 116-117: بافقيه، العربية السعيدة، ج 2، ص 62-63:

الجرو، موجز، ص 203-204: الشبية، اليمن القديم، ص 24.

٢ القيلي، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، ص ٥٣، ٥٤.



فأصحاب النقش (Ja577) الذين كانوا جنودا في جيش إيل شرح يذكرون [مقتويهمو | نوفم | بن | همدن | وذغيمن]، ثم يذكرون أنه كان في الجيش بعض المقتوتين^(١) وبعض [وذي بن] القبيلتين حاشد وغيمان^(٢).

و ش ر ق | أ ث م ر م | ب ن | ك ل / أ ر ض ه م و ا و أ [ع م د] ه م
و: كلمة (ش ر ق) شروق، بمعنى: طلع (النجم)، شروق، فجر^٣. وهي هنا في سياق هذه العبارة ستكون بمعنى: خروج الثمار وبداية نموها، وقد شبه الله خروج الثمار بقوله: "وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع إلا بعلمه" (فصلت: 47)، فهي بقدرة الله ولا يعلم كم وكيف ستكون تلك الثمار إلا هو، وقد ارتبطت هذه الجملة بكلمة (ه و ش ع ن): أي طلبوا من المعبود إلقه أن يعطيهم وأن يوسع عليهم بأكثر من مسألة منها أن يفرح أتباعه برؤية براعم الثمار وهي تتحول إلى ثمار، وتشبيهها هنا بشروق الشمس أو بيزوغ القمر، والعبارة (و ش ر ق | أ ث م ر م) ترد لأول مرة في النقوش المنشورة.

حجرم | قحجم: ارتبط اسم هذا المعبود بقبيلة غيمان (Ja 747، Ja 67، CIH 51، 564، Ja 626)، وقد وردت صفته في النقش (CIH 67) (ش ي م ه م و | ح ج ر م | ق ح م م | ب ع ل | ع ر ن ه ن | ت ن ع | و ل م س...)، وارتبط هذا المعبود

١ مقتوي: — أي أمير جند. انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، مكتبة لبنان، بيروت، 1982م، ص 109.

2 A. Jamme, Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) Baltimore, Publications of the American Foundation for Study of Man, 1962, p.105 .
وذكر الحمداني أن غيمان تقع في منطقة خيوان ونسبها إلى حاشد بقوله: — "وأولد زيد بن مالك بن جشم بن حاشد مالكا وهو 72، ص 10 خيوان". انظر: الإكليل، ج

٣ المعجم السبئي، ص 134.



أيضاً بقبيلة أخرى هي ذي مأذن (Gl 364)، وكذلك قدسه بنو جدن وحبتل وزينر، من عهد الملك شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان (MS Dār aš-Šarīf 1).

وقد ورد اسم حجرم فقط بدون اللقب قحمم في (RES 2637B)، وفي العديد من النقوش المعينية نجد حجر بدون إضافة حرف الميم لها لقبا أو صفة للمعبود عثر (YM 23249، 8871، Kamna14 A، 19، 20، 22، 24، Bātāyi-Bā'alyān 2016-1).

ثالثاً: نقوش من عهد الملك السبئي الجرتي نشأ كرب يهأمن (الأول) ملك سبأ:
أولاً: نقوش من فترة توليه قيالة قبيلة جرة:

النقش رقم (٤): (لوحة ٤)

رمز النقش : (الناشري، القيلي جبل كنن ١)^(١)

مصدر النقش: النقش سبئي من جبل كنن.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن ، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 4 أسطر، ومحتوى النقش زبر في النصف الأعلى من اللوح الحجري، والنصف الأسفل خالي من الكتابة.

وقد بدأ السطر الأول بحروف أكبر من الحروف في السطرين الآخرين، ومتفرقة ومجموعها (١٢) حرفاً، بينما وصل عددها في السطر الثالث إلى (٣٣) حرفاً، والسطر

١ (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 1)



الرابع احتوى على (٧) حروف فقط كتبت في وسط السطر، لذا فإن أبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٢٠ سم، وعرضه ٣٠ سم تقريباً، وتوضح اللوحة رقم (٤) الفراغ الموجود في أسفل النقش.

النقش بالحروف الفصحى:

- (١) ن ش أ ك ر ب | ي (هـ) أ م ن
(٢) . ب ن ذ ج ر ت | أ ق و ل | ش ع ب ن | ذ م ر ي | ن ص ب
و | ه ق [ن ي]
(٣) ت | أ ل ه ي ه م و | ع ث ت ر | ع ز ز م | و ذ ت | ظ ه ر ن
| ب ع ل [ي]
(٤) ع ر ن | ك ن ن

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) نشأ كرب يهاً من
(٢) من بني جرة أقيال الشعب ذمري أقاموا هذا النصب بأمر
(٣) إلهيهم عتتر عزيز وذات ظهران سيدي
(٤) معبد جبل كنن

التوضيحات:

السطر الرابع: جبل وحصن كِنَن: يقع (كنن) في جنوب شرق مدينة صنعاء على بعد حوالي (35 كيلو متر) ويرتفع عن سطح البحر بـ (٢٣٥٠م) تقريباً، ويحده به من الشمال قرية الدرم مديرية سنحان وبني بهلول، ومن الغرب مدينة نعض ومناطق من

مديرية سنحان وبني بهلول، ومن الشرق مناطق من مديرية الحصن محافظة صنعاء (قرية الكبس، وبيت أنعم، والمعينة، والنوابة)، قرية المعالين من مديرية جحانة (خولان العالية)، ومن الجنوب وقرية سعدان وخطمة مديرية بلاد الروس .

وبه الكثير من الآثار منتشرة في الجهتين الجنوبية والجنوبية الشرقية مثل: قلعة بني الهزشر، وفي السفح الغربي توجد جروف منحوتة، وبقايا أساسات بناء وجزء من جدران حجرية. ويعرف موقعها اليوم باسم (هجرة الظبر) والتي يوجد بها عدد من المنشآت المائية وما زالت آثار ساقية الماء التي تصل هذه الهجرة ومدينة نعش ظاهرة حتى الآن^(١).

وفيفيد تقرير قدمه الاستاذ ابراهيم عبد الله الهادي وكيل الهيئة العامة للآثار والاستاذ عبد الكريم علي البركاني مدير عام حماية الآثار بأن جبل كنن يتعرض للتدمير الممنهج من قبل عصابات الآثار، ونستشف من التقرير الآتي:

١) وجود العديد من المواقع الأثرية التي تعود إلى العصر البرونزي ممتدة من قرية الدم الى أسفل جبل كنن في وادي أخور، وهي دليل على استيطان الانسان في ذلك المكان بسبب المقومات الرئيسية المساعدة في تأسيس مجتمعات بشرية زراعية اهمها وجود الماء، فالزراعة والمياه من اسباب الاستقرار حيث توجد الكثير من الجرب الزراعية ذات التربة الخصبة للزراعة والتي ما يزال السكان يقوموا بزراعتها الى اليوم.

١ - المرجع: الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، 2004م، ص53-56.



٢) عثر الفريق على أكثر من ١٥ حفرة من الحفريات الغير قانونية موجودة في أسفل سفح جبل كَنَن قام بها بعض المواطنين ممن اصابهم هوس البحث عن الكنوز. وأكثر هذه الحفريات موجودة اعلى التبة الكبرى المطلة على الوادي.

واستفاد بنو جرة أقيال قبيلة ذمري وسماهر من موقع الجبل وارتفاعه وحصانته وتضاريسه، ووفرة المياه والأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، ووجود المراعي الطبيعية، والأشجار والنباتات الطبيعية، فأقاموا عليه حاضرة لهم، وجعلوه المركز الديني لمعبودهم: عثر العزيز وذات ظهران سيدي معبد جبل كَنَن (باليهمو | عثر | عزن | وذت ظهران بعلي | عرن | كَنَن) ، (Ja 559 , Ja 643 bis/10). وارتبط ذكر المعبودين: عثر عزيز وذات ظهران في النقوش، ببني جرة أقيال قبيلة ذمري، والقبيلة سماهر، ما عدا النقش (Ir 5) من عهد الملكين الجرتيين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد، وكان أقيال قبيلة ذمري هم بنو ذرانح.

وذكر عثر عزيز وذات ظهران سيدي المعبد كَنَن في نقوش صغيرة ومصابة بالتلف وجدت في مناطق كانت ضمن أراضي تابعة لبني جرة، فالنقش (Robin-Hijrat al- Kibs 1) ورد في السطر الثاني منه اسم المعبود عثر عزيز واحتمال أن اسم ذات ظهران قد تلف في الجزء الأيسر من الحجر، والنقوش (GL 1192, 1193, Av. Nod 9, Nashri1) ظهر فيها اسمي عثر عزيز وذات ظهران والمعبد كَنَن.



النقش رقم (٥): (لوحة ٥)

رمز النقش : (الناشري، القيلي جبل كنن ٢)

مصدر النقش: عثر عليه بعض الأهالي بقمة جبل كنن ونقل الى مدينة مقولة، وموقعه الأصلي ومصدره قديماً، هو معبد الإله الجرتي عثر عزيز المسمى عثم بمدينة نعش في السفح الغربي لجبل كنن وفق محتواه.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح برونزي مستطيل الشكل ويضيق في الوسط، يحتوي على ١٤ سطراً، وله إطار يصل إلى ٢ سم، وتبين اللوحة رقم (٥) التلف الذي أصاب اللوح، وهذا دليل على تعرضه للرطوبة مع طول الفترة الزمنية. وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٣٠ سم، وعرضه ٢٠ سم تقريباً.

النقش بالحروف الفصحى

- ١- س ع د ش م س م | ي ع ر ر | و م ن (ي) م | ي ش ر (ا) و ب [ن ي]
- ٢- ه م و | ب ن ي | ث ب ت م | ه ق ن ي و | م رأ [ه م و ا]
- ٣- ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م | م س ٣ ن د ن | [ب ذ ت | ه و ف]
- ٤- ي ه م و | ب ض ر | ك و ن | ب ي ن ه ت | س ب أ | و ح م [ي]
- ٥- ر م | و ب ذ ت | س ع د ه م و | م ه ر ج ت | و م ق ي [ح]
- ٦- ت | ص د ق م | و ي ز أ | ه ر ج | ب ع ل ي | [ذ ن | أ ش ع]
- ٧- ب ن | و ل و ز أ | س ع د ه م و | ع ث ت ر | ر ض و [ا و]



التوضيحات:

س ع د ش م س م | ي ع ر ر | و م ن (ي) م | ي ش ر [| و ب ن] ه
م و | ب ن ي | ث ب ت م: علما ن يردان في النقوش السبئية لأول مرة في هذا
النقش، وكذلك اسم أسرته م بني ثابت.

س ع د ش م س م | ي ع ر ر: اسم علم مركب لصاحب النقش من اللفظ
السامي سعد، واسم الإلهة شمس (الميم للتونين)، ومن اللقب الشخصي يعرر بصيغة
الفعل المضارع من (عرر) بمعنى: الجبل، والعز والمنعة، وعرانين الناس وجوهمهم، والقوم
سادتهم وأشرفهم^(١). ولم يعثر في ما نعلم على الاسم كاملاً بهذه الصورة في نقش آخر،
لكن سعد شمس ويعرر، وردا في تراكيب أخرى، فهناك سعد شمس أسرع الذي بدأ قبيلاً
لقبيلة جرة (Ja 607; 753 = Ja 568; 606) ثم ملكاً لسبأ (Ja 626- 630 ; Ir 5 ; RY 2 Na Jabal Kanin 404)، و رب شمس يعرر المقتوي (القائد العسكري) للملك سعد
شمس أسرع في منتصف القرن الثاني الميلادي (Ja 629/23-33)^(٢).

و م ن (ي) م | ي ش ر : اسم ولقب للقبيل الجُرّي مَنِي (الميم للتونين)
يشر(يشير)، وهو الأخ الأصغر لسعد شمس يعرر، والاسم: مَنِي يشير يذكر لأول مرة في
النقوش، وربما نسب إليه وادي مَنِي المعروف حالياً في قرية هجرة قروان سنحان حالياً

١ - ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، باب عرن، ص ٢٨١.

٢ - يبدو من خلال هذه النقوش أن بني (ي ع ر ر) كانت أسرة كبيرة وقوية ولها مكانة كبيرة عند بني
جرة أقبال قبيلة ذمري وسماهر.



أسفل السفح الجنوبي لجبل الأسود^(١). وقد ورد علماً لأسرة في نقشين سبئيين (RES 4654/1: 4536/1)، وجاء في المعاجم تحت الجذر **منن** بمعنى "منفعة ، فائدة ، مزية" و **مني** بمعنى "فناء خارجي لحرم أو معبد"^(٢).

ي ش ر: (يشير) لقب مني يشير هنا، وحمله من قبل إل يفع يشير ملك معين (RES 2999). وهو على صيغة الفعل المضارع من الجذر **شري** بالسبئية بمعنى: حفظ، نجى، حمى^(٣)، أو من الجذر العربي **شور**: شر، سوء، والشر ضد الخير^(٤).

ب ن ي / ث ب ت م: لفظة بني جمع ابن أداة النسب. ثبتم: ثابِت (الميم للتنوين) اسم لأحد الأسر الجُزئية التي سكنت مدينة نعض وما جوارها والمنتمي إليها أصحاب النقش، ولم يسبق ذكرها في النقوش فيما نعلم. وقد ورد اسم علم لشخص في نقش قتباني وحيد^٥، ويقابل العلم ثابِت المعروف في الموروث العربي^(٦). ويحتوي على الجذر **ثب** ومن معانيه: ثابت، راسخ، صحيح، الفارس الشجاع^(٧). ومازال الاسم والمعنى

١ - الناشري، علي محمد، الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، مج ٢٣، ٩٧٤، ٢٠١٧م، ص ٤٧٥. وجود اسم هذا الوادي في منطقة النقش (قبيلة جره) ثبت لنا الاسم بإضافة حرف الباء في آخر الكلمة.

٢ - بيستون وآخرون 1982: 86؛ 1982: 279؛ Biella.

٣ - بيستون وآخرون 1982: 135؛ 1982: 526؛ Biella.

٤ - ابن منظور (ج 36)، (د.ت): 2231.

٥ - HAYAJNEH H., 1998, Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften. Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik, Hildesheim – Zürich – New York (Texte und Studien zur Orientalistik 10). P.108.

٦ - Abdallah, Y. M.: Die Personennamen in Al-Hamdani's Al-Iklil und Ihre Parallelen in den Altsüedarabischen Inschriften, tubinden, 1975. P. 37

٧ - ابن منظور (ج 6)، (د.ت): 467-468.



متوارث بيننا حتى الآن، ومنهم العلم ثابت للمذكر و ثابتة للمؤنث في منطقة مقولة مصدر النقش ونواحيها في سحان حالياً، وفي الكثير من مناطق اليمن.

وتوجد قرية بيت ثابت في عزلة بني البدي الرجم المحويت، لج ثابت في افلح اليمن حجة، قارة آل ثابت، وادي العين، حضرموت، شعب ثابت، وصاب السافل، ذمار، آل ثابت، قطابر، صعدة، بيت ثابت، ذيبين، عمران، بني ثابت العارضة، بدبدة، مأرب، وتنتشر هذه الأسماء في الكثير من المحافظات اليمنية.

م ر أ ه م و | ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م : معبودهم عثر عزيز صاحب المعبد المسمى عثم.

هذا النقش المزبور بخط المسند على اللوح البرونزي هو القربان الذي تقدم به بني ثابت الجرتين أصحاب النقش لمعبودهم عثر عزيز الجرتي في معبده المسمى عثم، وتكرر ذكره في النقش رقم^(٦) (الناشري، القبلي جبل كنن3) وفي نقوش أخرى عثر عليها في حاضرتهم مدينة نعش (| أ ل ه و | ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م :) Na- No^d 7/2-3)، وأحدها يأتي على ذكر هذا المعبد بدون اللقب عزيز (ع ث ت ر | ذ ع ث م) (Na 1/5) ربما من باب الاختصار.

ذ ع ث م: اسم المعبد الخاص بالمعبود عثر عزيز، وهذا المعبد ارتبط ببني جرة وقبيلتهم ذمري وسماهر، وقد ذكر الأشخاص الذين عثروا على هذا النقش أنهم وجدوه في المنطقة التي تقع فيها آثار وبقايا مدينة نعش حاضرة بني جرة^(١)، وهو نفس الموقع الذي

١ - وكان لبني جرة -أيضاً- المعبدين: كنن وكدت (كندة)، لعثر عزيز و(للشمس) ذات ظهران، ولكننا لا نعرف موضعهما حتى الآن . (Na- 1; Na- 643 bis; Ja 559; Gl 1193; Av. Nod 9; Kanin 1-3، للمزيد أنظر (الناشري، ذي جره ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، وزارة الثقافة



عثر فيه على النقشـين (1 Nashri : Av. Nodc 9)، وهذا دليل -إن تم التأكد من ذلك- على أن المعبد عثم يقع في مدينة نعـض أو بجوارها، أو في مكان ما في جبل كنن.

ووردت عثم في المعاجم العربية بمعنى: عثم العظم عثما فهو عثم ساء جبره فبقى فيه أود فلم يستو وعثمه تعثيما جبره، والعثوم الضخم الشديد من كل شيء، والعثـم هو: الأسد، لثقل وطئه ، وقيل لشدته وضخامته، والعثـم: الجمل الشديد، وقيل

الطويل في غلظ، وعثـمـة: هي الشديدة العلية وقيل العظيمة الضخمة والجمع عثـمـات، واعتـم به استعان وانتفع^(١)، وعثـم: اسم علم للتابعي: شَبْتُ بن رُبَيْع بن حِصْن ابن عُثَيْم بن رَيْبَعَة بن زَيْد بن رِيَّاح بن يَزْبُوع التَّمِيمِي، وَعُثْمَانُ وَالْعَثَّامُ وَعَثَّامَةُ وَعَثْمَةُ أَسْمَاء^(٢)، ونخلص مما ورد في المعاجم العربية إلى أن عثم: هو الضخم العظيم الشديد الذي يستعين وينتفع به الناس لجبر نفوسهم إذا ضعفت وتهشمت بسبب الذنوب والمعاصي، أو جبر خواطرهم إذا أصابهم الفقر والحاجة والقحط، وقلة الأولاد، أو اعانتهم في التغلب على أعدائهم، أو اعانتهم في رفع شأنهم والحصول على الخطوة والرضا عند ملوكهم. وهذا يكون مرتبط بالمعبد وبسيده المعبود عثـر عزيز.

والسياحة، صنعاء، 2004، ص 53-56، 147-150؛ الناشري، نقش سبئي جديد من جبل كنن، مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٥٧٤، ديسمبر ٢٠١٨م، ص 89-96؛ الناشري، علي محمد، نقوش سبئية جديدة من مدينة نعـض سنحان اليمن، مجلة ريدان ، ٩٤، 2022، ص 12-14).

١ - الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، موقع الوراق، فصل العين، ج ١، ص ٧٨٠٩.

٢ - الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، باب سنكبث، ج ٥، ص ٢٧٣.



النقش رقم (٦): (لوحة ٦)

رمز النقش: (الناشري، القيلي جبل كنن ٣)

مصدر النقش: عثر عليه بعض الأهالي بقمة جبل كنن بمديرية سنحان وبني بهلول، ونقل الى مدينة مقولة، وموقعه الأصلي ومصدره قديما معبد الإله الجرتي عثر عزيز المسمى عثم بمدينة نعش في السفح الغربي لجبل كنن وفق محتواه.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن ، في الفترة من (85- 95) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون بحروف بارزة على لوح برونزي مستطيل الشكل، يحتوي على 6 أسطر، وله اطار يصل إلى 1 سم، وتبين اللوحة رقم (٦) الصدا الذي أصاب اللوح، وهذا دليل على تعرضه للرطوبة مع طول الفترة الزمنية. ،وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه 18 سم، وعرضه 22 سم تقريباً، ارتفاع الحرف 2.5 سم.

النقش بالحروف العربية:

- (١) س ع د ش م س م / و أ خ ه و / ب ن ي / ث ب ت م / ه ق ن
- (٢) ي و / م ر أ ه م و / ع ث ت ر / ع ز ز م / ذ ع ث م / م س
- (٣) ن د ن / ح ل ن / ش ف ت ه و / ل و ف ي ه و / و و ف ي / ك
- (٤) ل / أ ر ض ه م و / و أ ث م ر ه م و / و ك ل / ذ ق ن
- (٥) ي و / و ي ق ن ي ن / ن / و ل أ خ ر ن / ع ل ن ه م و / ع ث ت
- (٦) ر / م ن ض ع / ش ن أ م / ذ ن / ر ح ق / و ق ر ب



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) سعد شمس وأخيه بني ثابت
- (٢) أهدوا إلههم عثر عزيز ذي عثم المسند
- (٣) وفاء بالنذر ليحفظهم ويحفظ كل
- (٤) أراضيهم وثمارهم وكل الذي امتلكوا
- (٥) وما سيمتلكون وليبعد عنهم عثر
- (٦) كيد الأعداء من كان بعيداً وقريباً.

التوضيحات:

النقش دليل على أن أصحابه من بني ثابت (أدم بني جرة)، كان يمرون بفترة استقرار يشوبها الحذر والحيطه من أي هجوم مفاجئ من أعدائهم التقليديين (بني حمير وحلفاؤهم) كون أراضيهم ومدنهم تقع في منطقة حدودية مع قبائل الحذاء ومنها شداد.

إن صغر محتوى هذا النقش البرونزي له دلالات، منها:

أولاً: التكلفة الكبيرة التي كانت تدفع عند كتابة نقش على البرونز، لذا اختصر أصحاب النقش حتى أسمائهم وألقابهم ولم يذكروا أولادهم ولا حتى الملك الذي كان يحكمهم.

ثانياً: لم تكن هناك حادثة أو حوادث مهمة أثناء فترة النقش.

والسؤال هنا: متى تكتب النقوش التي تقدم حمدا للمعبود لما أنعم به من نعم عديدة، والنقوش التي تقدم وفاء بنذر حقق فيه المعبود ما نذر به العبد؟



نقوش النذور: تلك التي تقدم عند تحقيق طلب أو وعد، وفيها يقدم المؤمن للمعبود، شكراً على نعمة تحققت أو طُلبت، هدية أو قرباناً، شيئاً يرمز إلى القربان في ذاته، مثل: تمثالاً صغيراً من البرونز، مثبت على شاهد من الحجر يحمل نقشاً، مدون فيه اسم مهيده ووظيفته. ويروي النقش بإيجاز الغرض أو الأغراض من الإهداء، وينتهي بصيغة معروفة يطلب فيها صاحب النذر محاصيل طيبة، والحماية من العين الخبيثة، ومن الحسد، والشائنين، ومن الأعداء القريبين والبعيد.

نقوش الحمد والشكر: تلك التي من تذكر القرايين والهدايا التي تقدم للمعبود، عند تحقيق أمنية سواء أكانت نصراً أو عودة بسلامة من المعارك، أو شفاءً من مرض، أو محاصيل طيبة مرضية، أو أولاداً ذكوراً أصحاء، أو الحماية من الأعداء والشائنين والحسدة. وفي كل الحالات نقوش النذور ونقوش الحمد والشكر تمثل المصدر الذي يمدنا بالأحداث التاريخية وتصف لنا الحملات الحربية، فينفرد بعض النقوش بذكر تفاصيل حملة حربية واحدة (الناشري، القبلي جبل كنن ٢)، والبعض بذكر حملة أو أكثر بشكل متتابع وبصورة منتظمة، مما يجعل النص يبدو كما لو كان مستقياً من حوليات محفوظة في سجلات رسمية دونت قبل كتابة هذه النقوش (Abadan 1^c، القبلي ريدة ١).



النقش رقم (٧): (لوحة ٧)

(الناشري، القيلي جبل كنن ٤)

مصدر النقش: عثر عليه في جبل كنن بمديرية سنحان وبني بهلول.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجري نشأ كرب يهأمن، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش جزء من نقش حربي مدون بحروف غائرة على لوح برونزي مستطيل الشكل، مكسور من ثلاث جهات (أعلى وأيمن وأسفل)، ويظهر فيه ثلاثة أسطر غير مكتملة اللوحة رقم (٧)، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ١٢ سم، وعرضه ١٨ سم، ارتفاع الحرف ٣,٥ سم تقريباً.

النقش بالحروف الفصحى

- (١) [...] أ | ل ح ي ع ث ت | ل ش و ع ن | م ر أ ه م و | ن ش أ ك
[... | ب | ...]
- (٢) [...] م | ب ض ر | ك و ن | ب ي ن ه ت | س ب أ | و ح م ي ر
[... | م | ...]
- (٣) [...] ن | أ ح ل ل | و م ل ت | و أ غ ن م | ص د ق م | و [...]]

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [...] لحي عثت لمناصرة سيدهم نشأ كر [ب يهأمن...]
- (٢) [...] م في الحرب التي حدثت بين سبأ وحمير [...]]
- (٣) [...] وعادو بالنصر و] أسلاب القتلى ومكاسب الحرب والغنائم الوفيرة و[...]



الإيضاحات:

أ غ ن م: وردت كلمة أغنم في النقش (Hājj al-Taḥḥā 1) اسما لمزرعة عنب، ووردت في النقش (YM 386) بمعنى غنيمة.

ثانياً: نقوش من عهد نشأ كرب يهأمن ملك سبأ ابن دمار علي ذريح:

النقش رقم (٨): (لوحة ٨)

رمز النقش : (القيلي-محرم بلقيس ١٢)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يهأمن ملك سبأ ابن دمار علي ذريح، في الفترة من (٩٥-١١٠) ميلادية تقريباً.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على ٦ أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص سطر أو سطرين تقريباً، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٢٠ سم، وعرضه ٤٥ سم تقريباً، لوحة رقم (٨).

النقش بالحروف الفصحى

- (١) | ح
- (٢) ج ت ن | ح ج ن | وق ه | أ ل م ق ه | ب م س أ ل ه و | ع ب
د ه و | و ر
- (٣) د م | وأ ل م ق ه | ل ي ش م ن | و ف ي | م ر أ ه م و | ن ش
ك ر ب | ي ه أ م ن



- (٤) م ل ك | س ب أ | ب ن | ذ م ر ع ل ي | ذ ر ح | و أ ل م ق ه | ف
ل | ي س ع د ن ه م و
(٥) ر ض و | م ر أ ه م و | ن ش أ ك ر ب | ي ه أ م ن | و أ ل م ق ه |
ف ل | ي ز أ ن
(٦) ش ي م | و ف ي | أ د م ه م و | ب ن ي | ح ك ر م | ب ع ث
ت ر | و ه ب س | و أ ل م ق ه
(٧) و ب ذ ت | ح م ي م | و ب م ر أ ت ه م و | ذ ت | ب ع د ن م | و ب | ش م
س | م ل ك | ن | ت | ن | ف | .

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) | ح
(٢) ج ت ن | بموجب ما أمره به المعبود إلقه | بوحيه عبده ورد
(٣) وليحامي إلقه سلامة وعافية سيدهم نشأ كرب يهأمن
(٤) ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، وليمنحهم إلقه
(٥) رضاء سيدهم نشأ كرب يهأمن، وليستمر إلقه
(٦) حماية سلامة وخير أتباعه بني حكرم، بجاه عثتر وهوبس وإلقه
(٧) وبجاه ذات حميم وبسيدتيهم ذات بعدان وبشمس الملك تنوف.

الإيضاحات:

ح ج ن: وردت حجن في السبئية بمعنى: الحج في (Haram 13\14)، وذكرت في المعجم السبئي بمعنى: كما، مثلما، بموجب، بمقتضى^(١).

١ يستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٩.



عدهو | وردم: ورد هو صاحب النقش وهو حسب محتوى النقش من بني حكرم، وقد وردت كلمة (و ر د م) اسم علم مذكر في النقشين (CIH 444)، (RES 4650 bis)، كما ووردت كلمة: وعم/ وردم في النقش (MAFRAY-Mahliq 1 A+B) اسماً لمعبود، وقد تكون وردم صفة للمعبود (عم). ووردت كلمة وردم بمعنى: الذي يمتد في اتجاه الوادي في النقش (DAI GDN 2002-20) المؤرخ ب(543م). وجاء الاسم ورد في المعاجم بمعنى: نزول المطر، وارتبطت كلمة: ورد، وارد، توارد، بالماء ١، ومعنى الاسم وردم في هذا النقش لها علاقة بالمطر، وتوجد اليوم أسماء أشخاص أو أسر أو مناطق ترتبط بالمطر مثل: مطر، بني مطر، المطري، المطيري.

بني / حكرم: اسم عائلة صاحب النقش، وقد وردت اسم عائلة في النقش (CIH 837) [ث ب أ] ل/ ب ن/ ح ك ر م، ولكن للأسف هذا النقش غير معروف مصدره الأصلي أو حتى أين يوجد الآن، وبالبحث في معجم البلدان والقبائل اليمنية، وفي موسوعة الألقاب اليمنية، وفي كتاب التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت لعام ٢٠٠٤م، لم أجد الاسم حكر أو حكير أو حكور أو حكار، لا في الأعلام ولا في الأماكن^(٢).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٦٢، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية، باب الواو، ج ٢، ص ١٠٢٤.

٢ هناك احتمال كبير نضعه وهو إن القبيلة (ح ك ر م) هي اليوم حجور، وقد تحولت الكاف إلى قاف، وهذا شائع في اللغة العربية، ففي العراق ولهجات دول مجلس التعاون الخليجي الساحلية وبعض لهجات الشام تتحول الكاف إلى نطق بين الجيم والشين (كان=چان)، فهل تغير نطق الكاف إلى جيم، واصبح اسم هذه الأسرة أو القبيلة اليوم هو: حجور القبيلة الكبيرة؟ وقد ذكرت قبيلة باسم (ح ج ر) في النقش (Ja 616) إلى جانب قبائل أخرى منها (ج د ل ت)، وهما تقعان في نفس المنطقة، الأولى ضمن حدود محافظة حجة الشرقية والثانية ضمن حدود محافظة عمران الغربية. وما يزيد صعوبة تحديد منطقة قبيلة (حكرم) أن صاحب النقش (و ر د م) ورد كاسم لشخص في نقشين، ولكن



مرأهمو نشأ كرب يهأمن^(١): اختلفت الآراء حول القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن، وهل هو نفسه الملك نشأ كرب يهأمن ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، ونرى أنهما شخص واحد للأسباب الآتية:

أولاً: أن الملوك كانوا يعينون أبناءهم أو من ينتسبون إليهم بالبنوة أقبالا على بعض القبائل لعرف كان متبعاً في ذلك الوقت ولضمان ولاء هذه القبائل ويعتبر انتساب ابن الملك (بالنسب أو البنوة) إلى القبيلة التي يعين زعيما (قبلا) عليها فخرا ورفعة لها.

ثانياً: أن الأقبال الذين انتسبوا إلى الملوك ليصلوا إلى العرش في سلحين، كانت لهم مكانة مرموقة في الدولة السبئية ومقربين من الملوك الذين كانوا يحكمون في عهدهم، ويملكون من الإمكانيات والقوة ما يحتاجه الملوك للمحافظة على حكمهم أمام أعدائهم.

ثالثاً: أن هؤلاء الأقبال كانوا يتنافسون على أن يكون لهم الحق في الوصول إلى عرش سبأ من خلال ما يملكونه من ذكاء وحكمة وقوة وأتباع محاربين وأموال وممتلكات، وعند

موقعهما غير معروف لا القديم الذي عثر عليهما فيهما ولا الحديث الذي يوجدان فيه اليوم، وهذا كان سيساعدنا حسب ما اعتقد في معرفة المناطق التي اطلقت على أبنائها اسم (و ر د م) والتي كانت تقطن في احدهما قبيلة (ح ك ر م).

١ إن احتمال أن يكون القيل نشأ كرب يهأمن ملكا على سبأ، هو احتمال وارد خاصة إذا رأينا حرص بني جره الأسرة التقليدية بكاملها على أن تتقدم بتقديم مشاهمة هي وشعبها سمهر وإنما إلى إلقه بلع أوام لنفس الأغراض التي قدم لها الملك تقدماته (Ja 561, 559). ويفهم من هذا النقش أن نشأ كرب قد تصدر لمهام باسم القصر سلحين أو من أجله حرباً وسلماً في جميع المناسبات التي أطاع فيها القصر سلحين في الحرب وفي السلم، وهذا دليل على ازدياد أهمية القصر سلحين كرمز للدولة ومقر للحكم، وهذا القصر لم يذكر في عهد ذمار علي ذريح والعهود التي سبقتها، وذهب بافقيه إلى أن كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان وبهاقم ملك سبأ وذي ريدان إنما كانا يتربعان كل في عهده على كامل مملكة سبأ. بافقيه، توحيد اليمن، ص ٧٢، ٧٣، ٧٦.



سقوط أي أسرة حاكمة شرعية يكون على مجلس المثامنة اختيار الأفضل منهم ليصل إلى عرش سبأ ويكوّن أسرة حاكمة شرعية جديدة.

رابعاً: إذا حل خطر بمملكة سبأ وأدى إلى سقوط الأسرة الحاكمة الشرعية فيها، أو عدم قدرتها على مواجهة ذلك الخطر، ثم يقوم واحد أو أكثر من الأقيال بالتصدي له وإعادة هبة سبأ ومكانتها بين جميع الكيانات السياسية، عندئذ يقوم مجلس المثامنة بتعيين هذا القيل -إذا كان واحداً- أو اختيار من كان له الدور الأكبر في إزالة الخطر بما بذل من مال ورجال وبما تجشم من جهد وتعب ومخاطر في سبيل ذلك.

ويهمنا أن هؤلاء الأقيال في الحالات الأربع السابقة يجب عليهم أن يحصلوا على سند شرعي لتوليهم الحكم، ويكون ذلك باتساعهم بنسب البنوة إلى مؤسس الأسرة الشرعية أو أحد ملوكها. ولم يستثنى منه إلا الملك فارع ينهب الجرتي الذي أسس أسرة جديدة بعد الأسرة الهمدانية التي انتهت بالملك لحيث يرخم، ويبدو أنه كان ينتسب إلى الملك نشأ كرب يهأمن ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، أو إلى الملكين السبئيين الجرتيين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد.

وبمراءتهمو: وردت مرأت بمعنى: سيد، سيدة، رب، ربة (إله، إلهة)^(١)، وصيغة الدعاء في هذا النقش تشبه الصيغة في كثير من النقوش لكن تخصيص

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص 87.



المعبودة ذات بعدان بأنها [م ر أ ت ه م و] سيدتهم له دلالة على أنها المعبودة الأولى لدى أصحاب النقش

وبشمس ملك. تنوف: الحرف الذي بين الكاف والتاء مغطى بالاسمنت، واحتمال كبير أنه حرف النون وليس العلامة الفاصلة (|) بين الكلمات، وذلك لأن المسافة المتبقية من مساحة الحجر لا تسمح بوضع علامة فاصلة، لكن حرف النون هو الحرف المغطى لأن جميع النقوش التي وردت فيها صيغة وبشمس الملك تنوف كانت فيها العلامة الفاصلة بعد حرف النون.

النقش رقم (٩): (لوحة ٩)

رمز النقش : (إرياني ٢ = القيلي - محرم بلقيس ١٣)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً)، وقد نشر سابقاً بدون صورة^(١).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يها من ملك سبأ ابن ذمار علي ذريح، في الفترة من (٩٥-١١٠) ميلادية تقريباً.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على ١٢ أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص سطر أو سطرين تقريباً، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٤٠ سم، وعرضه ٢٥ سم تقريباً، لوحة رقم (٩).

١ - مطهر بن علي الإرياني، نقوش مسندية، ص 47.

النقش بالحروف الفصحى

النقش إرياني ٢	القبلي محرم بلقيس ١٣
١- <u>وهب ع ث ت</u>	١- <u>م ب ح م</u>
.....
٢- <u>س ت م ل أ ب ع م</u>	٢- <u>م ل أ س ت م ل</u>
..... <u>ه و </u>	<u>أ ب ع م ه و </u>
٣- <u>ه و ف ي ب ن ه و ر ث د</u>	٣- <u>ل و ف ي ب ن ه و ر ث د</u>
..... <u>ث و ن ب ن</u> <u>ث و ن ب ن </u>
٤- <u>و ل و ز أ أ ل م ق ه ه و ف ي ن </u>	٤- <u>و ل و ز أ أ ل م ق ه ه و ف</u>
<u>ع ب د ه و و ه ب ع ث ت ب أ م</u>	<u>ي ن ع ب د ه و</u>
<u>ل أ </u>	٥- <u>و ه ب ع ث ت ب أ م ل أ ي</u>
٥- <u>ي س ت م ل أ ن ب ع م ه و و ل</u>	<u>س ت م ل أ ن</u>
<u>س ع د ه م و ر ض و م ر أ ه م و </u>	٦- <u>ب ع م ه و و ل س ع د ه م و ر</u>
<u>ن ش أ ك ر ب </u>	<u>ض و م ر أ</u>
٦- <u>ي ه أ م ن م ل ك س ب أ ب ن ذ</u>	٧- <u>ه م و ن ش أ ك ر ب ي ه أ م</u>
<u>م ر ع ل ي ذ ر ح و ل س ع د ه م</u>	<u>ن م ل ك س ب أ</u>
<u>و </u>	٨- <u>ب ن ذ م ر ع ل ي ذ ر ح و ل</u>
٧- <u>إ ل م ق ه ن ع م ت م و و ف ي م</u>	<u>س ع د ه م و</u>
<u> و م ن ج ت ص د ق م ب ع ث</u>	٩- <u>إ ل م ق ه ن ع م ت م و و ف</u>
<u>ت ر و ه ب س </u>	<u>ي ه م و و</u>
٨- <u>و ل م ق ه و ب ذ ت ح م ي م </u>	١٠- <u>م ن ج ت ص د ق م ب ع</u>
<u>و ب ذ ت ب ع د ن م و ب ش م س </u>	<u>ث ت ر و ه ب س</u>
<u>م ل ك ن ت ن ف</u>	١١- <u>و ل م ق ه و ب ذ ت ح م</u>
	<u>ي م و ب ذ ت</u>
	١٢- <u>ب ع د ن م و ب ش م س </u>
	<u>م ل ك ن ت ن ف</u>



*ملاحظة: الحروف التي تحتها خط في (القيلي محرم بلقيس ١٣) غير موجودة في (النقش إرياني ٢)، وكذلك الحروف التي تحتها خط في (النقش إرياني ٢) غير موجودة في (القيلي محرم بلقيس ١٣).

المعنى بالعربية الفصحى

التلف أصاب أربعة أسطر في أعلى النقش

(١) [احتمال أن النقش ابتداءً باسم صاحبه وهب عثت والقبيلة أو الأسرة التي

ينتمي إليها]

(٢)م | ب [ح م]

(٣)الآمال التي أملها منه

(٤) لسلامة ابنه رثد ثوان ابن (أو من)....

(٥) ويستمر المعبود إلقه في إيفاء عبده

(٦) وهب عثت بكل أمل يؤمله

(٧) منه، وليمنحهم الرضا عند سيدهم (الملك)

(٨) نشأ كرب يها من ملك سبأ

(٩) ابن ذمار علي ذريح، وليمنحهم

(١٠) إلقه نعمة وسلامة

(١١) وطوال ميمونة بحق: عثتر وهوبس

(١٢) وإلقه، وبحق ذات حميم وبحق

(١٣) ذات بعدان وبحق شمس الملك تنوف

الإيضاحات:

وهب عثت: من الأسماء المعروفة في كثير من النقوش، والاسم وهب عثت مختصر من وهب عثتر، أو هبة عثتر.

رثد ثوان: ورد في كثير من النقوش، والاسم ثوان مختصر من كلمة ثهوان الصفة الرئيسة للمعبود إلمقه فيكون رثد ثوان هو رثد ثهوان أي وديعة ثهوان.



الخاتمة: تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

تكمّن أهمية النقوش موضوع الدراسة كون سبعة منها تنشر للمرة الأولى واثنين نعيد نشرهما مع الصور إذ إن أحدهما نشر سابقاً على يد عالم النقوش ألبرت جام والثاني على يد الدكتور مطهر الارياني.

إن جميع النقوش المنشورة في البحث تعود إلى مرحلة من أصعب مراحل اليمن التاريخية، فالنقوش المكتشفة التي تعود إلى هذه الفترة قليلة، وأغلبها غير مؤرخ. إضافة إلى الصعوبة التي تواجه المؤرخين في ترتيب ملوكها، وخاصة إذا كانوا ينتمون إلى أب واحد وهو ذمار علي ذريح، ولهذا تعد النقوش المنشورة في البحث إضافة جديدة لهذه الفترة، وهي متنوعة فمنها ما يعود إلى عهد الملك كرب إيل بين، ومنها ما يعود إلى عهد يهاقم، ومنها ما يعود إلى عهد الملك نشأ كرب يهاقم، عندما كان قايلاً لقبيلة جرة، وعندما أصبح ملكاً على سبأ.

وتعود أهمية البحث في كون هذه النقوش تذكر أحداثاً سياسية وتوضح دور بني جرة في التصدي للخطر الحميري وحماية سبأ لفترة من الزمن، والثمن الذي قبضته هذه القبيلة حيث أصبح أقيالها من المقربين للملوك سبأ.

كذلك الدور الذي لعبته القبيلة غيمان المجاورة لقبيلة جرة، في حماية سبأ من الخطر الريداني.

وذكر النقش أسماء أعلام جديدة منهم أقيال، وقد وردت فيها أسماء أعلام تذكر للمرة الأولى في النقوش اليمنية القديمة. وتناول البحث دراسة لمشكلة كرونولوجيا هذه الفترة على النحو الآتي: كرب إيل بين، يهاقم يرزح، نشأ كرب يهاقم، وجميعهم ينتسبون بالنسبة إلى الملك ذمار علي ذريح ملك سبأ. وتبين الاختلاف بينهم في اتخاذ اللقب الملكي ملك سبأ وذي ريدان، واللقب ملك سبأ.



Abstract:

The research aimed to study the new linguistic and historical connotations contained in nine inscriptions, two of which are from the reign of King Krb'l Byn, King of Sheba and Thu-Raydan son of Dmr'ly Drh, namely: (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 9), and his companions..... from Bani... vassals from Bani Hamdan, and (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 10 = Ja 642 published without photo), his companions Ḥrbm Ynhb and [... ..] 'r, from the Hilal family, vassals of Bani Thi Ġaiman.

And inscription from the reign of the Sabaeen king Yahqm son of Dmr'ly Drh king of Sheba and Thi Raydan (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 11), and his companions 'ws¹l Yd' and his sons Banu Yhfir the members of Ġaiman tribe.

And four inscriptions from the era of chieftain (Al-Qail) Al-Grti Ns²krb Yh'mn are: (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 1): his companions: Ns²krb Yh'mn from Bani Grt chieftains the Dmry tribe, and (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 2) His companions are S¹ 'd s²m s¹ Yrr and Mnym Ys²r and their sons from Bani Ṭabet. Also (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 3) his companions: S¹ 'd s²m s¹ and his brother Bani Ṭabet. And (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 4) his companions: Lḥy'tt [.....].

Moreover two inscriptions from the reign of the king Ns²krb Yh'mn the king of Sheba son of Dmr'ly Drh, are: (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 12) His companions: Wrđm..... from Bani Ḥkrm, and (Iryani 2 = Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 13) His companions: Whb'tt [.....]

The importance of these inscriptions lies in the fact that seven of them have not been published before, and two were published without pictures, and that all the inscriptions date back to the era of the sons of the Sabaeen



king Dmr^{ly} Drh, who ruled at the end of the first century AD. These instructions mentioned new names for the first time in the ancient Yemeni inscriptions. The research dealt with a study of the problem of chronology of this period as follows: the Krb^l Byn , Yahqm Yarzh, Ns²krb Yh^{mn}, and all of them belong by filiation to King Dmr^{ly} Drh King of Sheba. The difference between them was shown in taking the royal title of King of Sheba and Thi Raydan, and the title of King of Sheba.

المصادر والمراجع:

- الإرياني مطهر، نقوش مسندية، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٩٠م.
- بافقيه محمد عبد القادر. وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م.
- بافقيه، محمد عبد القادر: "كرب إل وتر يهنم الأول والدولة الأولى في بلاد العرب فرضيات عمل جديدة"، حولية ريدان، ع ٦، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار، ١٩٨٧م. ص ٣٢-٤٧.
- في العربية السعيدة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٩٣.
- توحيد اليمن القديم الصراع بين سبأ وحميز وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ط 1، ترجمة: علي محمد زيد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، 2007م
- بيستون . أ. ف. ل. وآخرون: المعجم السبئي، لفان . بيروت، ١٩٨٢م.
- الجرو، أسمهان سعيد: موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية [اليمن القديم]، إربد، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، ١٩٩٦م.
- روبان، كريستيان: " الممالك المحاربة"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عروودي، مراجعة يوسف محمد عبد الله، دمشق، دار الأهالي، ١٩٩٩م.
- ريكمائز، جاك: " حضارة اليمن قبل الإسلام"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٨، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٨٧م.
- الزبيدي، محمد مرتضى (١٩٩٨)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، راجعه أحمد مختار عمر وآخرون، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الشيبه، عبد الله حسن: دراسات في تاريخ اليمن القديم، تعز، مكتبة الوعي الثوري، ١٩٩٩م.
- صالح، عبد العزيز: تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨م.
- عبد الله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، بيروت-دمشق، ط ٢، ١٩٩٠م.

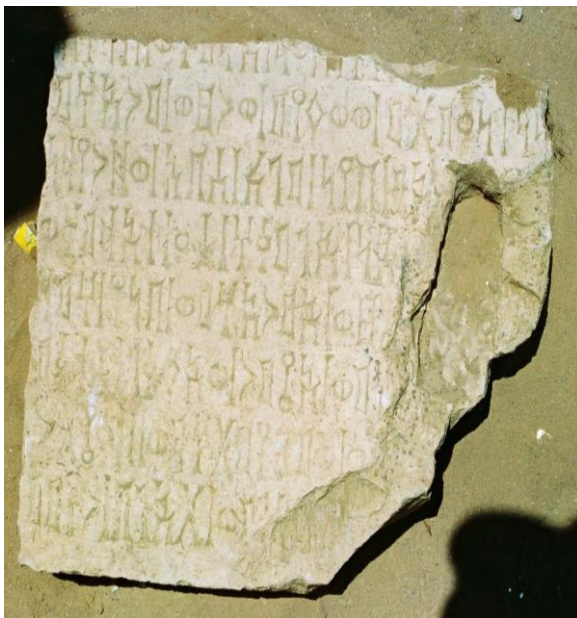


- القليلي محمد علي حزام ،
- نقش سبئي جديد من عهد الملك يهاقم يريزح بن ذمار علي ذريح ملك سبأ دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية، مجلة الآداب جامعة ذمار، العدد ١٠، مارس ٢٠١٩م.
- مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٣م.
- مجهول: الطواف في البحر الأحمر ودور اليمن البحري، ترجمة وتعليق حسين علي الجيشي، ونجيب عبد الرحمن الشميري، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ط ١، ٢٠٠٤م.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون(د.ت)، المعجم الوسيط، ط ٢، تركيا: المكتبة الإسلامية.
- المقحفي، إبراهيم أحمد: مجموع البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة صنعاء، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ج 1، ٢٠٠٢م
- المقحفي ، إبراهيم أحمد: "غيمان"، الموسوعة اليمنية، ج ٣، مؤسسة العفيف، صنعاء، ط ٢، ٢٠٠٣م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم(د.ت)، لسان العرب، ط ١، بيروت: دار صادر.
- موسوعة CSAI: <https://dasi.cnr.it/index.php?id>
- الناشري، علي محمد:
- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م.
- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧م.
- الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، مج ٢٣، ٩٧٤، ٢٠١٧م
- نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، السعودية، مج ٢٩، ع ١، ٢٠١٧م
- نقش سبئي جديد من جبل كثن، مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ع ٥٧، ديسمبر ٢٠١٨م،

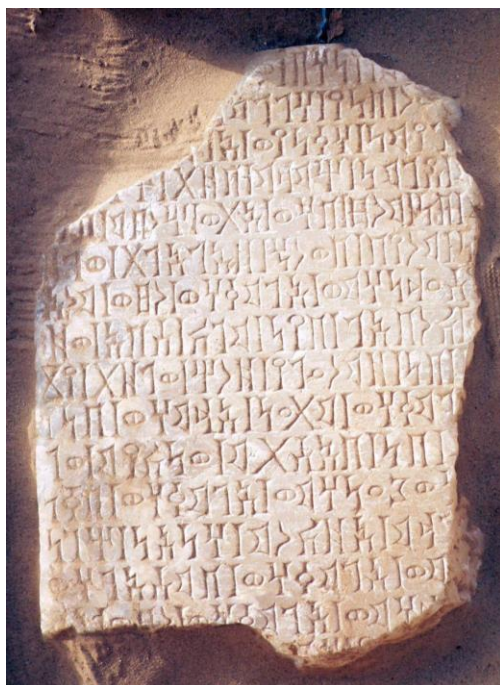


- نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سحان اليمن، مجلة ريدان ، ٩٤ ، ٢٠٢٢.
- النتائج النهائية للتعداد السكاني للمساكن والسكان والمنشآت، ديسمبر ١٩٩٤م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد: الإكليل، حققه وعلق عليه محمد بن علي الأكوخ الحوالي، ط٣، صنعاء، مكتبة الجيل الجديد، ١٩٩٠م، ج ١٠.
- الهيال، عباد علي: من نقوش المسند في خولان نقش وادي رمك، دار النظرية، صنعاء، ٢٠١٦م

- **Abdallah, Y. M.:** Die Personennamen in Al-Hamdani's Al-Iklil und Ihre Parallelen in den Altsüedarabischen Inschriften, tubinden, 1975.
- **Arbach, Mounir:** Lexique madhābiens, Comparé aux lexiques sabéen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- province: Unveroff Dissertation, 1993.
- **Biella, Joan,** Dictionary of old South Arabic, Sabaean Dialect, America: Harvard Semitic Studies, 1982, 25.
- **DANIELM ARTINV ARISCO,** The Agricultural Marker Stars in Yemeni Folklore, Asian Folklore Studies, 1993. (52: 119- 142).
- **HAYAJNEH H.,** 1998, Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften. Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik, Hildesheim – Zürich – New York (Texte und Studien zur Orientalistik 10).
- **Jamme, Albert W.F.** Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib), Baltimore, (Publications of the American Foundation for the Study of Man), 1962.
- **Kitchen, K. A:** Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological Framework & Historical Sources. Liverpool, Liverpool University Press.1994.
- **Maraqten, Mohammed,** the Pilgrimage to the Awam Temple/Mahram Bilqis, Marib, Yemen, south Arabian long-distance trade in antiquity "out of Arabia", Edited by George Hatke and Ronald Ruzicka



لوحة (١) القيلي محرم بلقيس ٩



لوحة (٢) القيلي محرم بلقيس ١٠ = Ja 642



لوحة (٣) القيلي محرم بلقيس ١١



لوحة (٤) (الناشري، القيلي جبل كنن ١)



الوحة رقم (٥) (الناشري، القبلي جبل كنن ٢)



لوحه رقم (٦) النقش (الناشري، القبلي جبل كنن ٣)



لوحة رقم (٧) النقش (الناشري، القيلي جبل كنن 4)



لوحة رقم (٨) القيلي - محرم بلقيس ١٢



لوحة رقم (٩) إرياني ٢ = القيلي - محرم بلقيس ١٣



ردكان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye